

بيئة حشد مصادر تعليمية إلكترونية قائمة على الأسئلة السابرة (استقصاء السبب – استقصاء التضمين) وفاعليتها في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي والحضور الاجتماعي في ضوء مشاركات طلاب تكنولوجيا التعليم

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية بيئة حشد مصادر إلكترونية تعليمية قائمة على نمطي الأسئلة السابرة؛ استقصاء السبب، واستقصاء التضمين في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي والحضور الاجتماعي في ضوء مشاركات طلاب تكنولوجيا التعليم. تكونت عينة البحث الأساسية من (٦٥) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيًا على مجموعتين، ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثات بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الحشد الداخلي التنافسي الموجه للمصادر باستخدام نمطين من الأسئلة السابرة؛ استقصاء السبب، واستقصاء التضمين، في ضوء معايير التصميم التربوية والفنية لتطوير بيئات حشد المصادر الإلكترونية التعليمية، واستراتيجية التعلم بتوظيف الأسئلة السابرة في بيئة حشد المصادر، وعليه قامت الباحثات بإعداد أدوات القياس والتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، ومن ثم تطبيقها؛ وهي: اختبار التحصيل المعرفي لموضوعات استراتيجيات التعلم بمساعدة الحاسب (استراتيجية التدريس الخصوصي – استراتيجية التدريب والمران – استراتيجية الألعاب التعليمية – استراتيجية المحاكاة وتمثيل المواقف)، وبطاقة تقييم لكل استراتيجية من الاستراتيجيات الأربع، ومقياس التفكير التأملي، ومقياس الحضور الاجتماعي، وأكدت النتائج أن بيئة حشد المصادر التعليمية القائمة على نمطي الأسئلة السابرة ؛ نمط

استقصاء السبب، ونمط استقصاء التضمين لها تأثير قوى في تنمية كل من مهارات التفكير التأملي والحضور الاجتماعي لدى الطلاب عينة الدراسة، وأن طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام الأسئلة السابرة (استقصاء السبب) أكثر إيجابية وفعالية من طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام الأسئلة السابرة (استقصاء التضمين) في تحصيل الجانب المعرفي وتنمية مهارات التفكير التأملي، وزيادة الحضور الاجتماعي لديهم، كما إن مشاركة الطلاب في الأسئلة، وطول فترة التفكير قبل الإجابة يعطى إجابات أعمق للطلاب نتيجة لتأملهم جميع عناصر الموقف التعليمي، وجودة أعلى للردود. وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات؛ منها التوسع في إعداد المزيد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بحشد المصادر وطرق توظيفه في عمليات التعلم، والدراسات ذات العلاقة بالأسئلة السابرة بمختلف أنماطها، ودمجها مع التقنيات الحديثة، وعلاقتها بتنمية العديد من مهارات تصميم التعلم، وتحسين نواتج التعلم.